



المفاضلة ((الواجبة))

نظرية الإدارة العلمية

من رواد هذه النظرية (فريدريك تيلور و هنري جانت) حيث شهدت الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين تطور صناعي واقتصادي كبير بعد التطور العلمي والتكنولوجي.

ولقد اهتم المفكرون بدراسة الاسس الكفائية بتطوير الانتاج وزيادة وحل مشكلاتها وكذلك الاستفادة من الطاقات البشرية بشكل أكثر فاعلية.

يعتبر فريدريك تيلور (١٨٥٦ ، ١٩١٥) رائد الإدارة العلمية ويطاق البعض عليه الأب الروحي لها حيث بدأ حياته مراقب على عمال الخط الأول في مصانع الحديد والصلب وتدرج الى أن أصبح رئيس مهندسين بعد أن لاحظ (تيلور) تدني لإنتاجه قام بتطوير المنهج العلمي (البحث والتطوير) استمرت ابحاثه سنوات وتلخصت الى تخفيض وقت العامل وجهدة وتقليل التكلفة، وفي ضوء ذلك توصل إلي مبادئ الإدارة العلمية حيث ألف كتاب (الإدارة العلمية) في عام (١٩١١)

ذكر فيه هذه المبادئ وهي :-

- ١- التخصص الدقيق العالي في العمل أي يجب أن يكون الإنسان متخصصا ولديه مهارات محددة في عمل ما لأن التخصص يرفع معدل الإنتاجية.
- ٢- استخدام الاسس العلمية في الإدارة لزيادة الإنتاج واعتماد الصيغ الإدارية السليمة في اتخاذ القرارات محل الحس والتخمين.
- ٣- اختبار العاملين وتدريبهم وفق اسس علمية وتحفيزهم باعتماد الأجر على كل نقطة.
- ٤- تعاون الادارة والعاملين على اسس علمية على اساس تحقيق اهداف العمل
- ٥- تقسيم العمل وتوزيع المسؤوليات بالتساوي بين الإدارة والعاملين.
- ٦- تأطير وظائف المدير في مجموعة من الوظائف شملت (التخطيط / التنظيم / التحفيز / الرقاب).
- ٧- من واجب المدير اختيار العاملين وتدريبهم باعتماد الأجر على كل نقطة تبعا للأسلوب العلمي.
- ٨- من واجب المدير أن يسند إلى العامل عملا محددا ويوفر له الآلات والأدوات والتعليمات والأرشادات فيما يتعلق بكيفية الأداء وان يوفر له الظروف المادية والتنظيمية لكي يقوم العامل بانجاز عمله بأعلى كفاءة وأقل كلفة.
- ٩- دعا إلى الاهتمام بدراسة الوقت والحركة وتبسيط الاجراءات.



المفاضلة ((الرابعة))

المفكر (هنري تاون)

- ١- اعتماد مبدا تقسيم العمل والتخصص.
- ٢- النظر إلى العامل بما يشبه الاله الانتاجية ليستجيب لرغبات السلطة التي تشرف عليه.
- ٣- تحديد نطاق الاشراف، اي عدد المرؤوسين للرئيس الواحد.
- ٤- يعد الأجر المادي الموضوع دافع رئيسي لتحسين كفاءة الإداء، حيث كلما يتم دفع اجر اعلى وحوافز مادية كلما ضاعف العامل جهده في انجاز فريد في الإنتاج.
- ٥- يتصرف العامل برشد وعقلانية عند تعامله مع ادارة المنظمة وهو رجل اقتصادي ويقبل متطلبات الإدارة في تحقيق اهدافها.
- ٦- اعتماد اسلوب دراسة الوقت والحركة لغرض تفادي الضياع في الجهد الانتاجي.
- ٧- الاهتمام بالحركات الفيزيواوجية والعضلية وتفاعلها مع حركة الآلة لغرض تحقيق الكفاءة الإنتاجية.

خلاصة اسس حركة الإدارة العلمية:

١. الرشد والعقلانية.
- ٢- تقسيم العمل والتخصص.
- ٣- الهيكل التنظيمي الرسمي.
- ٤- تحديد نطاق الإشراف.
- ٥- الاهتمام بالجوانب المادية في تفاعل الإدارة مع الأفراد.
- ٦- الاعتماد على الجوانب المادية أو الفيزيولوجية للعمل والنظر للإنسان اشبه (بالآلة).
- ٧- الاهتمام بدراسة الوقت والحركة.
- ٨- النظر إلى المنظمة على انه نظام شبه مغلق.
- ٩- الاهتمام بتنظيم العمل والاساليب والاجراءات.
- ١٠- الاهتمام بالجوانب الفنية والهندسية.